

فتاوى متنوعة = 8

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تناقشت مع احدى الأخوات حول حرمة المحادثات بين الفتاة والشاب التي لا تربطهم علاقة شرعية ومن وراء الأهل فقالت لي ان اكثر البنات يفعلون ذلك وان مقولة ان الشاب لا يفكر بالزواج بمن يعاكسها مقولة قديمة

ارجو النصيحة لها لأنها محافظة على الصلاة والصيام ولديها صفات جميلة
لعل يهديها عندما اطلعها على فتواكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : لا يجوز للفتاة أن تُحادث شاباً ، ولو كانت نيتها حسنة .

ثانياً : لا يجوز الاستدلال بأفعال الناس على عمل من الأعمال ، فيقول الإنسان : كل الناس يفعلون هذا ، فإن هذا من السوء !

قال ابن حزم :

لم أر لإبليس أصيد ولا أقبح ولا أحمق من كلمتين ، ألقاهما على السنة دعائه :

إحداهما : اعتذار من أساء بأن فلاناً أساء قبله .

والثانية : استسهال الإنسان أن يسيء اليوم لأنه قد أساء أمس ، أو أن يسيء في وجه ما ، لأنه قد أساء في غيره .

فقد صارت هاتان الكلمتان عذراً مُسهّلتين للشر ، ومُدخلتين له في حدّ ما يعرف ويحمل ولا ينكر .

ثالثاً : الواقع خير شاهد على أن من غرر بفتاة لا يُريد الزواج بها ،

وأن كل من عاكس فهو ذئب ، وإن لبس جلود الضأن !

وأكبر دليل على ذلك أن الفتاة إذا عاكست شاباً سجّل صوتها ،

فإذا أحسّت بالخطأ والزلل ، وأرادت التوبة هددها بما سجّل من مكالماتها ، وإذا كان حصل منها على صور ، فكذلك يُهددها

بالصّور .

بالله عليك .. أي حُبِّ هذا ؟
وإذا أرادت هذه الفتاة أن تعرف صدق قولي هذا فلنُجَرِّب !
أو لتخبر الحبيب المزعوم تختبره بأنها مريضة .. فهل سيتقدّم لها ؟!

إن المعاكس ذئب في ثياب بشر

وإن الفتاة ضحية .. ولكنها ربما لا تشعر حتى تكون بين أنياب
الذئب .

وكم من فتاة سارت بطريق الخطيئة وبداية الأمر تهاون
وتساهل ، وذئب مُخادِع .. غرر بفتاة سمعت كلاماً معسولاً ،
وأحلاماً وردية ، فإذا به لون دم ، وليس لون وُرد !

ونسأل الله أن يهدي بنات المسلمين .

والله أعلم .

إن المعاكس ذئب يغري الفتاة بحيله = يقول هيا تعالي إلى
الحياة الجميلة

قالت أخاف الإغراق في درب الرذيلة
لكل الأهل والجيران والقبيلة
قال الخبيث في مكر لا تغلغي يا كحيلة
إنا إذا ما التقينا فأمامنا ألف حيلة
متى يجيء خطيب لذي الحياة المليلة
لكل بنت صديق وللخليل خليله
يذيقها الكأس حلواً ليسعدا كل ليلة
في السوق والهاتف والملهى حكايات جميلة
إنما التشديد والتعقيد أغلال ثقيلة
ألا ترين فلاناً ألا ترين الزميلة
وإن أردت سبيلاً فالعرس خير وسيلة
وانقادت الشاة للذئب على نفس دليلة
وبعدها قال اللئيم وداعاً ففي البنات بديلة
فبدلت عذاباً وقهراً على المخازي الوبيلة
عار ونار وخزي كذا حياة دليلة
من طاوع الذئب يوماً أوردته الموت غيلة



هل يجوز هذا الدعاء؟؟؟
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ

أسمع هذا الدعاء دائما ولكن حين أفكر فيه أجد الكثير من علامات الاستفهام داخل عقلي وأحاول أن اعدل نيتي وأنا أمن عليه والدعاء هو باختصار

(اللهم حرر المسجد الأقصى من اليهود)

هذا الدعاء دائما ما يشغل بالي

دائما ما أحس فيه بالتواكل كيف أطلب من الله أن يحرر مسجدي وأنا كسول لا أحرك ساكنا

مثل ذلك من يطلب الرزق من الله ولا يخرج للعمل

ويخطر ببالي حينها موقف عبد المطلب جد رسولنا الكريم حينما

سأل أبرهه الأشرم ماشيته التي سلبها وتعجب أبرهه من ذلك

وقال له طننتك أن جئت تسأل عن البيت

فقال له عبد المطلب أنا رب الماشية وللبيت رب سيحماه

ولكن وقت أبرهه كان المسلمين الذين كانوا على دين الحنيفية

على دين إبراهيم الخليل عليه وعلي نبينا الصلاة والسلام قليلون

مستضعفون

أما الآن فنحن أمة المليار كما يسمونا ولنا من القوة ما لا طاقة

لأحد بها

فأنا أعدل نيتي بقصد أن يا رب أمدنا بقوتك لنحرر أرضنا وننصر

دينك

ما رأي فضيلتكم في هذا الكلام؟؟؟؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الله المستعان

كُنتُ أَحَدْتُ نَفْسِي عِنْدَمَا يُدْعَى بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي الْقَنُوتِ ..

وَكُنْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : حَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ يَا نَفْسُ ..

وَكَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا السُّؤَالَ فِيهِ اتِّكَالِيَّةٌ - كَمَا أَشْرَتْ -

وَفَقَّكَ اللَّهُ .

وهو كذلك .

ولكن لا يُتْرَكُ الدَّعَاءُ بِنَاءِ عَلَى ذَلِكَ .

بل يَجْتَهِدُ الْمُسْلِمُ فِي الدَّعَاءِ وَالنُّصْرَةِ .

والدعاء سلاح فعّال

وهو مُعطلٌ إلا ما شاء الله

فإذا كُنَّا لا نملك تحرير المسجد الأقصى ، فلا أقل من أن
نُناصِر إخواننا ولو بالدعاء .

ونسأل الله أن يستعملنا وإياكم في طاعته ، وأن يجعلنا من
جحافل تحرير بلاد المسلمين .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم سؤالي بالنسبة لقريبة لي هي مطلقه بدون
اولاد نعيش لوحدها ولا ترغب بالزواج مره اخرى وترغب بالتبني
تريد ان تبني طفله لتربيتها وتملاً عليها حياتها . فما حكم الشرع
في هذا؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الإسلام أبطل التبني ، وهو أن يلحق الإنسان شخصاً غريباً
بنسبه .

أما التربية والإحسان فإن الإسلام دعا عليها وحث عليها .

كأن تُربي يتيمة ، وتتعاهد بها ، حتى تكبر فإنها مأجورة على ذلك
، وهو أفضل ما يكون في كفالة اليتيم .

أو تربية اللقيط ، وتعاهده ، وتنشئته تنشئة صالحة ، سواء كان
ذكراً أو كان أنثى .

إلا أن التربية لا تُعطي حق المحرمة ، أي لا يكون الذكر محرماً
للمرأة إلا إذا أرضعته .

فُتُنصح هذه المرأة أن تُربي بنتاً يتيمة أو لقيطة .

فإن ربّت صبياً فإنها تحتجب منه إذا بلغ أن يطلع على عورات
النساء .

والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا أريد أن أشكرك على مجهوداتك معنا جعل الله ذلك في
ميزان حسناتك و بعد:
أنا أشتغل في شركة اتصالات و أعمل مع الجنس الاخر لكن
توقيتتي كما يلي:
من الساعة 7 صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر
ويأتي الزملاء في الحادية عشرة صباحا للعمل-توقيتهم من
الساعة 11 الى الساعة 4 بعد الظهر- و يقولون لي ان اردت
المغادرة فبإمكانك ذلك طبعاً انا اُغادر فهل انا ائمة في عدم
اتمام ساعات العمل كاملة و جزاك الله خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان العمل يحصل فيه اختلاط فلا يجوز أصلاً العمل في هذا
المجال لما يترتب عليه من مفسد وأضرار .

وهنا حكم الاختلاط بين الجنسين لسماحة الشيخ ابن باز رحمه
الله :

http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1427

ومن عاقد غيره على عمل مُعين ، فإن كان العقد على ساعات
مُعينة فيجب عليه الوفاء بالعقد ، وإن كان العقد على إنجاز
العمل ، فإذا أنجز العمل جاز له الانصراف .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم

ما رأي فضيلتكم عن حكم قراءة القرآن الكريم على القبور؟
والدعاء للميت عنده قبره؟ ودعاء الإنسان لنفسه عند القبر؟
وقراءة القرآن على روح الميت وخاصة سورة يس؟

ارجو المعذره لان سؤالي لا يتعلق بالشهر الفضيل

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قراءة القرآن على القبور من البدع المحدثّة ، فلا يجوز أن يُقرأ القرآن عند القبر .

أما الدعاء لأهل القبور ، فيجوز في المقابر ، وفي غيرها ، أي أن الدعاء للميت ليس مُرتبطاً بالدعاء له عند قبره .
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القبور ويدعو لأهلها .

ولم يكن عليه الصلاة والسلام يدعو لنفسه عند القبور ، فلا يُشرع الدعاء عند القبور إلا إذا كان الدعاء للميت .

ولا يجوز أن يُقرأ القرآن على روح الميت ، ولا يُقرأ عليه سورة يس ، لا عند الاحتضار ولا بعد الموت .
ولا يصح في فضل سورة يس حديث ، ولا أنها تُقرأ على الموتى .

فيكتفي المسلم بما ورد عن سيد البشر عليه الصلاة والسلام ، وهو الدعاء للميت .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
سمعت بان الانجيل لدى المسيحين محرف طيب ارجو منكم
التوضيح
كيف تم تحريفه من قبل .

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الكتب السابقة كانت وقتية ، أي أنها تصلح لأهل زمان دون زمان ، أو لأهل مكان دون مكان .
كما أن الله أوكل حفظها إلى أهلها ، كما في قوله تعالى :
(إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً)
ولم يقم أهل الكتاب بحفظ كتابهم ، فزادوا فيه ونقصوا ،
وحرفوا الكلم عن مواضعه .

أما القرآن فإنه لما كان خاتم الكتب ونزل على خاتم الرسل
عليه الصلاة والسلام ، فإن الله تكفل بحفظه ، فقال سبحانه :
(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) .

والصواب أن يُقال : نصارى ، كما هنا :
<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
شيخنا الفاضل هل هناك دعاء خاص لختم القرآن
ومادا نقول عندما ننهي اخرايه في القرآن عند ختمه

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ليس هناك دعاء خاصا لختم القرآن الكريم
وقد ورد عن أنس وابن عباس رضي الله عنهم - وعن غيرهم
من الصحابة - أنه عند كل ختمه دعوة مستجابة .
فيدعو المسلم بماء شاء من خيري الدنيا والآخرة .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
رجل تزوج على زوجته بعد عشر سنين وتزوج امرأة صغيرة
بالسن تصغره عشر سنوات تقريبا
ما حكم الشرع من ناحية معاشرته لزوجة الصغيرة والثانية
هل تاخذ نصيبها مثل ما تاخذه زوجته الاولى
ارجو منكم التوضيح

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم . تاخذ زوجته الثانية مثل ما تاخذه زوجته الاولى ، ويجب
عليه أن يعدل بين زوجاته في النفقة والمبيت .
ومن تزوج يكرأ فإنه يُقيم عندها سبعة أيام ، ومن تزوج ثيبا
أقام عندها ثلاثة أيام .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً ، وقال إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي . رواه مسلم في صحيحه ورواه أحمد وأبو داود وغيرهم .

وفي الصحيحين عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه - ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - ولكن قال : السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً .

وهذا القول من أنس رضي الله عنه له حكم الحديث المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية لمسلم : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً .
والله أعلم .

=====

هل يجب ان يعق المسلم عن مولود اكمل في بطن امه 9 شهور وتوفي في الشهر الأخير قبل ولادته . وهل يمكن ان يساعد الجد بعقيدة حفيده

الجواب :

إذا تم للجنين أربعة أشهر نُفِخت فيه الرُّوح . فإذا وُلِدَ بعد ذلك ميتاً ، أو سقط ، فإن له أحكام المولود . قال الإمام أحمد : إذا أتى له أربعة أشهر غَسَّلَ وصُلِّيَ عليه .

والأفضل أن يُعقَّ عنه .

ويمكن أن يُساعد الجدُّ بعقيدة حفيده ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم عقَّ عن الحسن والحسين .

والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته اما بعد سؤالي لفضيلة الشيخ هوهل يجوز اخراج زكاة
الفطر نقود لاننا نعرف ان الرسول (ص) امرنا ان نخرجها اما تمر
او حنطة او شعيراو زبيب فهل لنا ان نخرجها بقيمة احدى هذه
المواد لاننا نعرف ايضا ان الكثير من المحتاجين والفقراء
يستفادون من النقود لشراء احتياجاتهم التي يعرفونها اكثر منا
وعذرا للاطالة جزاكم الله عنا خير الجزاء

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز إخراج زكاة الفطر نقداً ، وذلك لأمرين :
الأول : أن النبي صلى الله عليه وسلم نصّ على الأصناف التي
تُخرج منها زكاة الفطر ، مع وجود النقد في زمانه ، ولم يُعرف
عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخرج زكاة
الفطر نقداً .

الثاني : أن هذه الفريضة التي فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

قال ابن عمر رضي الله عنهما : فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على
العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ،
وأمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة . رواه البخاري
ومسلم .

الثالث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ما خيّر بين أمرين إلا
اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس
منه . رواه البخاري ومسلم .

فلو كان للناس سعة في إخراج زكاة الفطر نقداً لوسّع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأمته ، مع كمال حرصه عليه الصلاة
والسلام على أمته ، وعلى رفع الحرج والمشقة عن أمته .

الرابع : أن الدين ليس بالرأي ، ولذا قال علي بن أبي طالب
رضي الله عنه : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى
بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على ظاهر خفيه . رواه أبو داود وغيره .
فليس لنا أن نقول في دين الله بأرائنا في مقابل النصوص .
وبناء عليه فلا يجوز إخراج زكاة الفطر نقداً .
لورود النص فيها .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما صحة هذا الحديث بارك الله فيكم

**من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة
كان له أمان من الفقر و من وحشة القبر و استجلب به الغنى و
استقرع به باب الجنة**

**منتشر في المنتديات على أنه رواه مسلم؟؟
الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الحديث لم يروه الإمام مسلم
وإنما رواه أبو نعيم في الحلية من طريق سلم الخواص عن
الإمام مالك .
وقال الدارقطني : كل من رواه عن مالك ضعيف .**

والخلاصة أن الحديث ضعيف .

**وجمهور أهل العلم على المنع من العمل بالحديث الضعيف ،
ولو كان في فضائل الأعمال ، ففي الصحيح كفاية و غنية .**

والله أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أمي كبيرة في السن مصابة بضمور في العقل
ولا تدري عن الصلوات
هل أتصدق عنها يومياً عن صيام رمضان**

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**الكبير الذي لا يعي ولا يعقل لا يلزمه الصوم ويسقط عنه
الإطعام ، لأن التكليف مناطه العقل .
وإنما يجب الإطعام عن الكبير الذي يعي ويعقل ، ولا يستطيع
الصيام ، وكذلك المريض الذي لا يُرجى برؤه .**

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز ازالة الشعر الجسم بالليزر عن طريق طبيب او طبيبة
وما ينجم عن كشف العورات؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : لا بُد أن يُعلم أن الله ما أوجد هذا الشعر إلا لحكمة ، ومن
الحكمة أن ينبت الشعر في مكان دون مكان ، كما بين ذلك ابن
القيم ، فالشعر لا ينبت في الكف ولا في داخل الفم .
وطالما أنه لحكمة فليس من الحكمة إزالته بالكلية .

ثانياً : لا يجوز للمرأة أن تُبدي عورتها لغير زوجها في غير
ضرورة ، ولو كان ذلك لامرأة .

وإزالة الشعر ليس من الضرورات التي تُبيح كشف العورة .

والله أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم استخدام العطر الذي يحتوي على نسبة من الكحول و
أيضا الكحول لتنقية الجراح الجلدية؟ ، أي الاستخدام يكون خارجيا

جزاكم الله خيرا و بارك الله فيكم و في علمكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الخمير ليست نجسة على الصحيح من أقوال العلماء ، والكحول كذلك .

وبناء عليه فيجوز استعمال العطور المشتملة على نسبة من الكحول ، ويجوز تعقيم الجروح بالكحول .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ قيل لنا أن صلاة الصبح يجب تأخيرها بعد آذان الفجر الصادق بمدة ثلث الساعة إلى نصف الساعة فهل لهذا أصل ؟ وهل هذا واجب كما قيل ؟
قيل لنا تصلى النافلة مباشرة بعد الآذان (ركعتي الفجر)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
في التفاويم فرق واختلاف ، وبين بعضها البعض أكثر من عشرين دقيقة .

ولذا ينبغي على المسلم أن يحتاط لصلاته ، فلا يُصلي إلا بعد التأكد من طلوع الفجر ، إما بمرور وقت كاف للتأكد من طلوع الفجر ، وإما برؤية الفجر الصادق لمن يعرفه ويتمكن من رؤيته ، وإما بصياح الديكة .
وراتبه الفجر (النافلة) تابعة لصلاة الفجر ، فلا تُصلى إلا بعد طلوع الفجر .

وسبق التفصيل في مسألة الاختلاف في وقت صلاة الفجر .
والتفصيل هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=ac1b75f82641fb277e69fb44cd5df33f&threadid=25498>

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معظم المسلمين عندنا في هذا البلد يخصصون ليلة القدر بليلة السابع والعشرين من رمضان ، فهم يقومون هذه الليلة فقط ، حيث تمتلئ المساجد بالمصلين ويبقون يصلون إلى صلاة الفجر ويأتي المحسنون بالسحور للمصلين وعند أذان الفجر يصلون مسرعين ويذهبون إلى بيوتهم معتقدين أنهم أحيوا ليلة القدر

ما حكم هذا الفعل؟؟؟

والامر الاخر سمعت من كثير من العلماء ان ليلة القدر جاءت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ليال متعددة (23،21، 25) او ما شابه ممكن ان تذكر لي الليالي التي وافقت ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وان كان بالامكان ذكر الاحاديث الدالة على ذلك مع مراجعتها فساكون شاكرًا لكم جدا

جزاكم الله كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تخصيص ليلة سبع وعشرين بالقيام من بين ليالي العشر خلاف السنة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُحيي ليالي العشر الأخيرة من رمضان .

وقد أمر عليه الصلاة والسلام بالتماس ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

فعن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ، ويقول : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . رواه البخاري ومسلم .

ومما يدل على أن ليلة القدر تنتقل بين ليالي الوتر من ليالي العشر قوله عليه الصلاة والسلام :

وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين . قال

أبو سعيد الخدري : فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فَوَكَّفَ المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صباحها أسجد في ماء وطين . قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وإن أثر الماء
والطين على جبهته وأنفه . قال : وكان عبد الله بن أنيس
يقول : ثلاث وعشرين . رواه مسلم .

وأما ما وَرَدَ عن الصحابة من رؤيا ليلة القدر على أنها ليلة
سبع وعشرين ، وقوله عليه الصلاة والسلام لهم : أرى رؤياكم
قد تواطأت في العشر الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها
من العشر الأواخر . رواه البخاري ومسلم .
فهذا محمول على أنها كانت في ذلك العام في تلك الليلة ،
بدليل قوله في آخر الحديث : فمن كان متحريها فليتحرها من
العشر الأواخر .

ورؤياه عليه الصلاة والسلام كانت في عام على أنها ليلة
واحد وعشرين ، وفي عام ليلة ثلاث وعشرين ، كما تقدم في
الأحاديث .

فالذي لا يقوم إلا ليلة سبع وعشرين حَرَمَ نفسه خيرا كثيراً ،
فإنها لا تكون ليلة سبع وعشرين على مَرِّ الأعوام ، ومن قام
ليالي العشر فإنه سوف يُدرك ليلة القدر لا محالة .

وصنعة الطعام لتلك الليلة من البدع المحدثه ، فلا يجوز صنع
طعام ليلية سبع وعشرين ولا غيرها من ليالي العشر ، فإن
خير الهدى هو هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو لم يصنع
ذلك ، ولم يأذن به .

والله أعلم .

=====

ما المقصود بوصف النبي صلى الله عليه وسلم بالأمي ؟
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
فضيلة الشيخ بارك الله فيك وفي علمك ...
ما المقصود بوصف النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي الأمي في
عدة مواضع من كتاب الله .. ك قوله تعالى (الذين يتبعون
الرسول النبي الأمي)
وقوله تعالى (فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي)

ما المقصود بالأمية في الآيات الكريمة ؟
وهل هذا الوصف وصف تشریف للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ أم

**عكس ذلك .
وماذا لو أتصف به غيره تشبهاً بالنبي صلى الله عليه وسلم .**

الجواب :

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك**

**المقصود بها - حفظك الله - عدم معرفة القراءة والكتابة .
وإنما يُقال للأمّي (أمّي) نسبة إلى الأم ، أي بقي كما ولدته أمه
لم يتعلم القراءة ولا الكتابة**

**وليس المقصود به نسته إلى أم القرى ، فإنه عليه الصلاة
والسلام قال : إنا أمة أمّية لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا
وهكذا ، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين . رواه البخاري
ومسلم .**

**قال القاضي عياض : قوله : " أنا أمة أمية " الأمّي الذي لا يقرأ
ولا يكتب ، قيل : نُسِبَ بِصِفَتِهِ تِلْكَ إِلَى أُمَّهِ ، إِذْ هِيَ صِفَةُ النِّسَاءِ
وَشَأْنُهُنَّ غَالِبًا ، فَكَأَنَّهُ مِثْلُهَا . اهـ .**

**وقال ابن الأثير : " إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب " أراد أنهم
على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب ، فهم على
جبلتهم الأولى ، وقيل الأمّي الذي لا يكتب . ومنه الحديث " بُعثت
إلى أمة أمية " قيل للعرب الأميون لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة
أو عديمة ، ومنه قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِّنْهُمْ) .**

**وهذا الذي قاله ابن الأثير نقله ابن منظور بحروفه في لسان
العرب (12/34) .**

**وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : (الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) : هو نبيكم ، كان أميا لا يكتب ولا
يقرأ ولا يحسب .**

**وقيل : منسوب إلى أم القرى أو إلى الأمة ، والأول هو الصحيح
لأنه دلّ عليه الدليل الصحيح .**

**وهذا الوصف تشریف للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره
كما أنه ادعى للإعجاز والتحدّي بالقرآن
وأكثرها تبكيتاً على أعداء النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أتى
بكتاب تحاّر فيه العقول ، وهو لا يقرأ ولا يكتب**

ولذا قال اله تعالى : (وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ
بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ)

فلو كان عليه الصلاة والسلام يقرأ ويكتب لقليل هذا مما قرأه من
قبل ، فلما لم يكن عليه الصلاة والسلام يقرأ ولا يكتب كان أقوى
في الحجة وأظهر في الإعجاز .

قال ابن جزي : (النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) أي الذي لا يقرأ ولا يكتب ، وذلك
من أعظم دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم كأنه أتى بالعلوم
الجمّة من غير قراءة ولا كتابة ، ولذلك قال تعالى : (وَمَا كُنْتُمْ
تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ) .

وقال الشيخ الشنقيطي :

وقد افتتحت الرسالة بالقراءة والكتابة فلماذا لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم الذي أعلن عن هذا الفضل كله للقلم لم يكن هو
كاتباً به ولا من أهله بل هو أمي لا يقرأ ولا يكتب ، كما في قوله :
(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ) ؟
والجواب : أنه أكمل للمعجزة حيث أصبح النبي الأمي معلماً كما
قال تعالى : (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ)

وثانياً : لم يكن هذا النبي الأمي مُعْفِلاً بشأن القلم ، بل عُني به
كل العناية ، وأولها وأعظمها أنه اتَّخَذَ كِتَابًا للوحي يكتبون ما
يُوحى إليه بين يديه ، مع أنه يحفظه ويضبطه ، وتعهد الله له
بحفظه وبضبطه في قوله تعالى (سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى) . اهـ .
وقال أيضاً : (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) مبحث التعليم ومورد سؤال ،
وهو إذا كان تعالى تمدح بأنه علم بالقلم ، وأنه علم الإنسان ما لم
يعلم ، فكان فيه الإشادة بشأن القلم ، حيث إن الله تعالى قد علم
به ، وهذا أعلى مراتب الشرف ، مع أنه سبحانه قادر على التعليم
بدون القلم ، ثم أورد في معرض التكريم في قوله : (ن وَالْقَلَمِ
وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) وعظم المقسم
عليه ، وهو نعمة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بالوحي
يدل على عظم المقسم به ، وهو القلم وما يسطرون به من
كتابة الوحي وغيره ...
وقوله تعالى : (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) شامل لهذا كله إذا كان هذا
كله شأن القلم وعظم أمره وعظيم المنة به على الأمة ، بل
وعلى الخليقة كلها . اهـ .

وهذا الوصف بالأُمَّيَّة له عليه الصلاة والسلام لبيان كمال صدقه ، ونفي القراءة والكتابة عنه عليه الصلاة والسلام هنا كما نُفي عنه قول الشعر ، لإثبات صدق ما جاء به عليه الصلاة والسلام ، وأنه ليس من قبيل الشعر ، ولذا قال تعالى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ) .
فعدم قول الشعر كمال في حقه عليه الصلاة والسلام دون غيره .

وقد استمع عليه الصلاة والسلام إلى الشعر ، وأمرَ حسان بقول الشعر في هجاء المشركين .

ومعرفة القراءة والكتابة محلّ مدح ، ولذا قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب . رواه البخاري .

ونفيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كمال ، كما تقدّم .

قال ابن العربي في قوله تعالى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ) : هذه الآية ليست من عيب الشعر ، كما لم يكن قوله (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ) من عيب الكتابة ، لما لم تكن الأمية من عيب الخط ، كذلك لا يكون نفي النظم عن النبي صلى الله عليه وسلم من عيب الشعر . اهـ .

قال القرطبي : رُوِيَ أَنَّ الْمَأْمُونُ قَالَ لِأَبِي عَلِيٍّ الْمَنْقَرِيِّ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ أُمِّي ! وَأَنَّكَ لَا تُقِيمُ الشُّعْرَ ، وَأَنَّكَ تَلْحَنُ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا اللَّحْنُ فَرَبَّمَا سَبَقَ لِسَانِي مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَأَمَا الْأُمِّيَّةُ وَكَثْرُ الشُّعْرِ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يُقِيمُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَيُوبٍ فِيكَ فَزِدْتَنِي رَابِعًا ، وَهُوَ الْجَهْلُ ! يَا جَاهِلٌ إِنْ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضِيلَةٌ ، وَهُوَ فِيكَ وَفِي أَمْثَالِكَ نَقِيصَةٌ ، وَإِنَّمَا مُنَعِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لِتَغْيِي الظَّنَّ عَنْهُ لَا لِعَيْبٍ فِي الشُّعْرِ وَالْكِتَابَةِ ! اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

سؤال على استحياء

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=73a20c15520f7aa15ba1120e325582dd&threadid=10087>

=====

فضيلة الشيخ.. في القرآن هل الزوجات و ما ملكت أيمانكم
يعاملن معاملة واحدة من حيث الحقوق الزوجية.. حيث ان شخصا
قام بشراء امرأة روسية كانت تمارس البغاء في الدولة من
أشخاص و الذين قاموا بشرائها في روسيا.. و قام هذا الشخص
غير متزوج باعطائها الحقوق الزوجية و عندما سئل قال هي
حلال له.. ترى هل هذا شرعي و هل مازال في عصرنا ما ينطبق
عليه ما ملكت ايمانكم

الجواب :

أولاً : هذه لا تُعتبر مُلك يمين ، لأنه لا يجوز الاسترقاق بهذه
الطريقة .

ثانياً : هذه بغيّ ، ولا يجوز شراء البغيّ لو كانت ملك يمين أصلاً
، فكيف بها وهي ليست ملك يمين فعلاً .
وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببيع الأمة إذا زنت ، فقال
عليه الصلاة والسلام : إذا زنت الأمة فتيبن زناها فليجلدها ولا
يُثْرَب ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يُثْرَب ، ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بِحَبْلٍ من شَعْر . رواه البخاري ومسلم .
ثالثاً : الخلاصة أن ما يُمارس مع مثل هذه البغي هو زنا ،
وليس تسرّي بملك يمين .

رابعاً : مُلك اليمين ليس لها حق في القسمة كالزوجات ، فملك
اليمين ثَباع وتُشترى ، ويستمتع بها الرجل ، ولا يتزوّج بها زواجا
شرعياً إلا إذا كان لا يستطيع الزواج وخشي المشقة والوقوع في
الإثم .

قال تعالى : (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ) قال
ذلك بعد أن قال : (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ)
قال القرطبي : قوله تعالى (فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) أي فليتزوج
بأمة الغير ، ولا خلاف بين العلماء أنه لا يجوز له أن يتزوج أمة
نفسه لتعارض الحقوق واختلافها . اهـ .

فالزوجة لها حق السكنى والنفقة ، ويقع بينها وبين زوجها
توارث ، بخلاف الأمة .
ولا يجوز للزوج أن يعزل عن زوجته إلا بإذنها ، بخلاف الأمة .
ولا يجوز للزوج أن يتزوّج بأكثر من أربع نسوة ، بخلاف الإماء ،
فله أن يتسرّي بما شاء .
والأمة لا قسّم لها في المبيت .

وهذا يؤكد على الفروق بين الزوجة والأمة .

كما أن حكم الإمام باقٍ ، ومن الصعوبة إثبات الرِّقِّ في هذا الزمان .

والسبيل الوحيد للاسترقاق هو الجهاد في سبيل الله .

فنسأل الله أن يُعلي ويرفع راية الجهاد التي يُذلُّ بها أعداء الأمة .

والله تعالى أعلم .

=====

قال الشيخ الشنقيطي :

التحقيق أن الحديث الصحيح المصرح بأن امتلاء الجوف من القبيح المفسد له خير من امتلائه من الشعر محمول على من أقبل على الشعر واشتغل به عن الذكر وتلاوة القرآن وطاعة الله تعالى ، وعلى الشعر القبيح المتضمن للكذب والباطل كذكر الخمر ومحاسن النساء الأجنبية ونحو ذلك . اهـ .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من خلال كل ما قرأت عن البدعة والتصورات حولها وضعت نفسي أسس كي أعرفها ووضعت أيضا مقياس لتحديد البدعة وأرجو أن تقرأوا هذا بدقة لأنه مهم بالنسبة لتصوري لها وجزاكم الله خير

أولا: البدعوة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها بأي حال من الأحوال

ثانيا: كان في إمكانه عملها ولكن لم يفعل

ثالثا: ليست للضرورة

رابعا: لا يتقرب بها إلى الله

توضيح بالأمثلة:

1- قيام رمضان في جماعة الذي قام بها سيدنا عمر ليست بدعة لأنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم القيام في رمضان في جماعة ولكن تركها بعدها حتى لا يشق على المسلمين

2- لصلاة الجمعة آذانان عند الضرورة كما فعل سينا عثمان رضي الله عنه فهي للضرورة

3- الإحتفال بالمولد النبوي بدعة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل إلا بصيام يوم الإثنين وليس فيه من التقرب لله ولا لرسول الله ولكن تشبه بالنصاري الذين اتخذوا يوم ميلاد المسيح عيد.

4- استخدام الأجهزة الحديثة ليست بدعة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لو وجدها لاستعملها وهي تندرج تحت قوله (من سن في الإسلام سنة حسنة..... الحديث) فأول من أذن في مكبرات الصوت وفكر فيها له أجرها وأجر من عمل بها وهكذا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا أردت معرفة أصول وقواعد وفوائد حول البدع فعليك بكتاب (الاعتصام) للإمام الشاطبي رحمه الله .

1 - هذه المسألة سبق فيها التفصيل والتفصيل تجده هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=2fef0c4a5ffaf985bf4997836abed6dd&threadid=16779>

2 - أما الضرورة وحدها فليست كافية لإحداث بدعة وحدث في دين الله ، إذا لو فتح هذا الباب لما أغلق . فالصواب أن الضرورة لا تُسبغ البدعة . وأما فعل عثمان رضي الله عنه فالصواب أنه من فعل الصحابة ، الذين يُقتدى بأفعالهم ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فعثمان رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين الذي أمرنا أن نقتدي بهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم والأمور المحدثات ، فإن كل بدعة ضلالة . رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه وغيرهم . فأنت - وفقك الله - ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالتمسك بسنة الخلفاء الراشدين ثم أعقب ذلك بالتحذير من البدع ، بقوله : وإياكم والأمور المحدثات ، فإن كل بدعة ضلالة . فدل هذا على أن غير أفعال الصحابة عموماً ، والخلفاء الراشدين خصوصاً لا يُقتدى بها فيما أحدث .

والأذان الثاني للجمعة إنما أمرَ به عثمان رضي الله عنه لإسماع الناس لما اتسعت المدينة النبوية .
قال السائب بن يزيد : إن التأذين الثاني يوم الجمعة أمرَ به عثمان حين كثر أهل المسجد . رواه البخاري .
وفي رواية قال : إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمرَ عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث ، فأذن به على الزوراء ، فثبت الأمر على ذلك .
وقوله " الأذان الثالث " يُقصد به الأذان الثاني ، وذلك باعتبار الأذان والإقامة ، فيكون هو الثالث .
فحيث وُجدت الحاجة تُودي به ، وإذا لم توجد حاجة فإن الإبقاء على الأصل هو الأصل .

3 - هذه المسألة سبق لتفصيل فيها هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/100.htm>

4 - أما الأجهزة الحديثة فهي من قبيل المصالح المُرسَلة ، وليست من قبيل البدع والفرق أن البدع يُقصد بها التقرب وزيادة التعبد أما المصالح المرسلة فهي مما يجدر ويُحتاج إليه

فالذي يؤذن - مثلا - من خلال مكبر الصوت هو في حقيقته لا يتعبد لله بالمكبرات ، وإنما يحتاج إلى إيصال الأذان للناس . ومثله الإمام إذا صلى واستعمل مكبرات الصوت ، فهو لا يقصد التعبد وإنما يريد إيصال صوته إلى الناس

كما أن من الضوابط المهمة في هذا الباب :
أن يُعرف تعريف البدعة
قال الإمام الشاطبي :

فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مُخترعة تُضاهي الشرعية يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه ، وهذا على رأي من لا يدخل العادات في معنى البدعة ، وإنما يَحُصُّها بالعبادات ، وأما على رأي من أدخل الأعمال العادية في معنى البدعة فيقول : البدعة طريقة في الدين مُخترعة تُضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية . ثم أخذ يُبين ويشرح التعريف ، فليُراجَع في الاعتصام .

وأنه ليس كل فعل له أصل في الشرع يجوز فعل أحاده وأفراده

فالدُّكْر - مثلاً - مشروع ، ولكن التسبيح بتسبيحات محددة ومعدودة في غير ما جاءت به السنة يُعتبر من البدع ، أو عَدُّ التسبيح بالحصى أو بالنوى أو بالسُّبْحَة أو بالآلات الحديثة ! كل هذا من البدع ، وسبق ذكر قصة ابن مسعود مع أصحاب الجَلْق الذين جلسوا يذكرون الله ، ورماهم بالحصباء ، ورأى أنهم على باب ضلالة

وهذا سبق ذكره هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=e162699204714f922d10d4ba01637c8a&threadid=9528>

كما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة من بين الأيام ، ونهى عن قيام ليلته من بين الليالي ، فقال عليه الصلاة والسلام : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم . رواه مسلم . وأصله في الصحيحين فلما كانت الجمعة مختصة بخصائص ، ومتميزة بمزايا ، ولها فضل ، نُهي عن صيام يومها وعن قيام ليلتها ، إذ ليس كل ثبت فضله ثبتت زيادة العمل به .

وأن يُعرف الفرق بين البدعة والمصالح المرسلة كما تقدّم ، وقد فرّق بينهما الإمام الشاطبي رحمه الله .

خاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه البدع ، حتى إذا قيل هذا بدعة أو تُركت البدعة عُمر من قال ذلك بأنه هو المبتدع ، وأنه هو تارك السنة !! فالله المستعان .

والله تعالى أعلم .

=====
الشيخ عبد الرحمن السحيم.. حفظه الله..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إذا أردنا زيارة قريب لنا في جدة..والمكوث عنده قرابة يوم للزيارة وربما تبقى عنده أختي الصغيرة.. ومن ثم تأدية العمرة من هناك.. فالسؤال.. هل يجب علينا الإحرام من بيتنا في الرياض، أم علينا الإحرام من جده؟؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً..

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب الإحرام من الرياض

ولا يجوز الإحرام من جدة طالما أن نية العمرة موجودة من الرياض

فمن نوى العمرة ومزّ بالميقات لزمه الإحرام ، فإن تجاوز الإحرام رجع إليه فيما بعد ، فإن لم يرجع إليه لزمه دم ، وهي شاة تُذبح في مكة وتنزوع على فقراء الحرم .

والحل في أحد أمرين :

1 - إما أنك تُحرمين من محاذاة الميقات جواً ، أو من المرور به برّاً ، وتبقين على إحرامك إلى نهاية العمرة ، وتجتنبين محظورات الإحرام .

2 - أن ترجعوا إلى الميقات فُتحرمون منه

وميقات أهل نجد هو السيل الكبير بين مكة والطائف

وأما جدة فليست بميقات .

والله أعلم

=====

سؤال في البيوع
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، أما بعد

في بعض المؤسسات ، يقوم أحد الأشخاص بأخذ ثمن بعض السلم كالمعاطف الطبية ، من الأطباء مقدما ، ثم يشتريها لهم ، فهل هذا من بيع ما لا يملك ، الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه ، أم من الممكن أن تخرج هذه الصورة على صورة بيع السلم ، حيث أن المشتري يسلم الثمن كاملا في مجلس العقد ، والمبيع (الذي هو المعاطف الطبية) قابل للوصف ، فيمكن اعتباره من الموصوف في الذمة ، وهي سلعة لا تتغير بمرور الوقت ، ويمكن تحديد موعد محدد

للتسليم ، وهذه السلعة لا يشترط القبض في بيعها ، وهناك
تخريج آخر ، وهو أن يوكل المشتري البائع لكي يشتري له السلعة
، وتكون أجرة البائع عن الوكالة هي ما يربحه من هذه الصفقة ،
فهل يصح أي من هذين التخريجين ؟

الجواب :

أما السَّلَمُ فلا يصح تخريجها عليه .
لأن السَّلَمَ أخذ نقدٍ مُقابلٍ موصوفٍ في الذِّمَّةِ ، وهو إنما أُبيع
لحاجة الناس إلى المال
فالذي يُسَلِّمُ في شيءٍ ، يكون مُحتاجاً للمال ، فيأخذ المال
مُقابلٍ موصوفٍ في الذِّمَّةِ .
فيأخذ مثلاً ألف مُقابلٍ سلعة معلومة موصوفة ، ولو لم تكن
حاضرة وقت العقد ، كالتمر والقمح ونحوهما .

وأما الوكالة فيصحّ تخريجها عليها ، لأن البائع يقوم مقام
المشتري ، فالطبيب يوكل من يشتري له ، وللوكيل أجرة المثل
مُقابلٍ شرائه ، ولا يربح على الطبيب ، لأن الرِّبْحَ لا ينضبط بخلاف
أجرة المثل أو مُقابلٍ الأتعاب .

ويجوز أن يشتري المعاطف - مثلاً - بناء على طلب الأطباء ، ولا
يلزم الطبيب بشيء ، ولا يدفع الطبيب ابتداءً شيئاً حتى تحضر
السلعة ، فإذا جاء الطبيب ليشتري منه باع له كما يبيع لغيره .

أما إذا أخذ الثمن من الطبيب ليشتري له فهذا كالوكيل - كما
تقدّم - وهو لا يُبايع الطبيب على السلعة ، وإنما يشتري له ، ولو
بايع الطبيب لكان من بيع ما لا يملك .

ولا بد في هذه الصورة المذكورة في السؤال أن تُعلم أجرة
الوكيل ، فالمعطف بكذا وأجرة الوكيل كذا .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بينما كنت أصلي التهجد الليلة البارحة وبعد قراءة الفاتحة
أحسست بدوخة وفقدان للوعي وكدت أن أسقط فقطعت الصلاة
وخرجت من المسجد لأجلس وأشرب الماء وكان السبب هو سوء

**التغذية .
فهل يا شيخ سوف يأجرني الله أجر حضوري للصلاة التي حزنت
لفراقها؟
وهل أثم لأنني قطعت الصلاة؟
أدعوا لنا بالثبات في الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل**

**الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

وأسأل الله لنا ولك الثبات والعون والسداد والتوفيق

**أنت مأجور - إن شاء الله - على حضورك للمسجد
ومأجور على جُزئك ، فإن الله قال في الذين لم يخرجوا لغزوة
تبوك : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ)
وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكننا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر .
رواه البخاري .**

**وفي حديث جابر رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فقال : إن بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، حبسهم المرض . رواه مسلم .**

ويُمكنك الجلوس إذا أحسست بالتعب ، وتُكمل صلاتك جالسا .

**ولا يَأثم المتنفل إذا قَطَعَ النافلة ، فالمتنفل أمير نفسه إن
شاء أمضى ، وإن شاء قَطَعَ ، إلا في حج أو عمرة فيجب عليه أن
يُتِمَّ ، لقوله تعالى : (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) فإنه يجب إتمامه
ولو كان الحج أو العمرة تطوعاً .
والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
و أنا صائمة تجشأت و أحسست بصعود القَلَس إلى حلقي و
شعرت بحموضته أسفل اللسان على مستوى اللوزتين تقريبا ثم
قمت فزعة ظننت أن سأتقيا فعدت و ابتلعت عن دون قصد ...
أعاني كثيرا من الحموضة في المعدة أي أن هذا الأمر يتكرر معي
كثيرا و لكن الحمد لله لم يحدث لحد الآن إلا مرة واحدة خلال نهار
واحد في رمضان**

هل أقضي ذلك اليوم ؟
جزاكم الله خيرا

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجب عليك قضاء ، وصيامك صحيح .
فإن ما لم يبلغ الفم لا يجب إخراجه
وما ذهب دون قصد فهو معفو عنه .

والله تعالى أعلم .

=====

أنا طالب جامعي من أسرة متوسط الحال واعمل بجانب
الدراسة مصوّر للفيديو في حفلات الزفاف وفي هذه الحفلات
كما تعلمون يوجد بها غناء وصخب وأحيانا راقصات وغالبا ما تكون
العروسة متبرجة و أيضا بعض الحضور وكل دوري هو التصوير
ونقل الصورة .

فهل أكون بذلك آثما ؟
وهل هذا المال الذي أتقاضاه حرام ؟
وإذا كان كذلك فماذا أفعل فيما مضى ؟
أرجوكم أنا حائر وأريد الطريق الصحيح .
أفيدونا أفادكم الله ونفعكم بما عندكم ووفقكم وسدد خطاكم .
والسلام عليكم ورحمة الله

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز الاشتغال بتصوير الحفلات
ولا يجوز حضور مثل هذه المنكرات أصلاً
فالمكان الذي فيه غناء ورقص وتبرّج وسفور هو من أماكن
المنكر ، بل ومن أماكن الزُّور التي أثنى الله على من اعتزلها ،
فقال سبحانه وتعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا
كِرَامًا) .

والكسب من وراء هذه الحفلات هو من السُّحت والحرام الذي لا
بركة فيه .
ومن ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه .

وما مضى قبل العلم فعفا الله عنه .

وأَسأل الله أن يكفيك بحلاله عن حرامه ، وأن يُغنيك بفضله
عَمَّن سواه .

والله تعالى أعلم .

=====

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بارك الله فيكم شيخنا الفاضل

سؤال..

هل تسقط رواية الحديث بوجود اسم واحد في السند ضعفه أهل
الحديث؟؟؟

لم اعرف كيف أصيغ السؤال فلست طالبة علم شرعي وإنما
مجتهدة...

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك

لا تسقط رواية الحديث بمجرد وجود راوٍ ضعيف في إسناد
الحديث ، فإن التضعيف بناء على غلبة الظن ، هذا من جهة ، إذ قد
يصدق الكذب ويضبط الضعيف .

ومن جهة ثانية أن الراوي الضعيف على مراتب ، فالذي يهمل أو
عنده مناكير أو فيه ضعف يسير تنجبر روايته وترتقي إلى درجة
الحسن لغيره إذا وُجد له متابع مثله أو شاهد نحوه .
فيُعرف حينئذ أن الضعيف ضبط هذا الحديث ، فيُحكم له
بالْحُسْن لغيره .

فليس كل راوٍ ضعيف يُطرح حديثه ، بل يُنظر فيمن وافقه في
الرواية .

وقد يروي الراوي الضعيف حديثاً ويكون عليه العمل أو تتلقاه
الأمة بالقبول فيُغني هذا عن إسناده ، كما قرره شيخ الإسلام ابن
تيمية رحمه الله .

أما لو كان الضعف شديداً ، أو كان الراوي متهماً بالكذب أو كان
كذاباً فإنه حديثه مطروح مردود .

والله تعالى أعلم .

=====

في المنتديات يقوم بعض الأعضاء في النيل من عضو آخر ..
يفرد موضوع كله غمز ولمز واستهزاء ملمحاً أو مصرحاً ..

السؤال ما هو حكم الشرع في مثل هذه الكتابات التي وصلت في إحداها إلى الاتهام ..

عضو زعم بكتابه أنه (مدرس) اتهم عضو آخر بأحد المنتديات بأنه غير مؤهل لتناول ما يمس قضايا التعليم بحجة ضعف مؤهله الدراسي ..

واتهمه بأنه لم يحصل على شهادة الثانوية إلا بالواسطة

الجواب :

السخرية والاستهزاء من صفات الجاهلين .
قال تعالى على لسان موسى عليه الصلاة والسلام وهو يُحاور بني إسرائيل: (قَالُوا اتَّخَذْنَا هُرُوقًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)
وقال سبحانه وتعالى في مقام المدح : (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ)

وقد نهى الله تبارك وتعالى عن الاستهزاء والسخرية ، فقال :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)
فإن المستهزئ قد يسخر بمن هو أفضل منه عند الله .
ثم إن المستهزئ إنما استهزأ بغيره من باب الترفع والكبر ، بل ومن باب تزكية النفس ، وقد نُهينا عن تزكية النفس ومدحها ،
قال تعالى : (فَلَا تُرْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ)
وقال جل جلاله : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْكِي مَنْ يَشَاءُ)

وإذا بلغ الأمر التطاول والاتهام فإن هذا قد يصل إلى حد القذف ، والقول في الناس بما ليس فيهم ، قود قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردة الخبال حتى يخرج مما قال . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن سليم رضي الله عنه فقال له : لا تَسُبَّنَّ أحدا . قال جابر بن سليم : فما سببت بعده حُرًّا ولا عبدا ، ولا بعيرا ولا شاة . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والله تعالى أعلم .

=====

**صمت اليوم كامل ولكن بعد صلاة العشاء نزلت الدورة ولم
أودي صلاة العشاء فهل يفسد اليوم باكملة**

الجواب :

**صيامك صحيح ، طالما غربت الشمس وأنت على طُهر .
ومن أحسَّت بالآم الدورة قبل الغروب ولم تر الدم إلا بعد
الغروب فصيامها صحيح أيضا ، إذ العبرة برؤية الدم ونزوله .
وإذا كنت أدركت وقت صلاة العشاء وأنت على طهر ولم
تُصلينها فيجب عليك قضاء صلاة العشاء إذا طهرت ، فتقضينها
بعد الاغتسال من الحيض ، في أي وقت ، أي لا يُشترط أن يكون
في وقت العشاء .
لقوله عليه الصلاة والسلام : من نسي صلاة أو نام عنها ،
فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا ذلك . رواه
البخاري ومسلم .
والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**هل صحيح أنه يوجد في ديننا ما يسمى بالبدعة الحسنة؟
سبق وأن قال لي أحد الأشخاص أنه يوجد لدينا بدعة حسنة مثل
التراويح و التعقيب بعد الإمام بقول (ربنا ولك الحمد) و (تدوين
القرآن وكتابة فوق السور باسم المكية و المدنية و علامات
التجويد مثل الغنة وغيرها)؟ أردت أن أثبت من هذا الكلام أهو
صحيح أم لا؟**

وجزاكم الله خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**أما البدع فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها : إياكم
ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة .
رواه الإمام أحمد وغيره .
فلم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم منها شيئا ، فكل بدعة
ضلالة ، وكل ضلالة في النار**

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى ، فكان يقول في خطبه : إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

ولفظ (كل) من ألفاظ العموم .

ثم إن في البدع سوء أدب مع مقام النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام مالك - رحمه الله - : من ابتدع في الدين بدعة فأراها حسنة فقد آثمهم أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فإن الله يقول : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا .

فكان من يبتدع في دين الله يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويُريد أن يعمل عملا لم يعمله عليه الصلاة والسلام بحجة أن ذلك العمل من أعمال الخير .
وسبق بيان ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=5dcbfaa440584f596b87418274a77e64&threadid=9528>

أما التراويح ، فهي من عمل لنبي صلى الله عليه وسلم ، حيث صلاها ثلاث ليال ، وصلى بصلاته رجال فتركها خشية أن تُفرض ثم أحيها عمر رضي الله عنه ، وهو من الخلفاء الراشدين الذين أمرنا أن نقتدي بهم .

وسبق التفصيل في هذه المسألة على وجه الخصوص هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=196196#post196196>

وأما التعقيب بعد قول الإمام سمع الله لمن حمده بقول : ربنا ولك الحمد فإن كان القصد الترديد وراء الإمام للمؤمنين ، فهو سنة جاءت بها الأحاديث .
وإن كان القصد الترديد وراء الإمام من غير حاجة ، وهي مسألة التبليغ وراء الإمام ليُسمع المؤمن فلهذه بدعة ، كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى

حيث قال رحمه الله :
لم يكن التبليغ والتكبير ورفع الصوت بالتحميد والتسليم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد خلفائه ولا
بعد ذلك بزمان طويل إلا مرتين : مرة صرَّع النبي صلى الله عليه
وسلم عن فرس ركبه فصلى في بيته قاعدا فبلغ أبو بكر عنه
التكبير ، كذا رواه مسلم في صحيحه ، ومرة أخرى في مرض موته
بلغ عنه أبو بكر وهذا مشهور . اهـ .
ونقل عن بعض العلماء أنه أبطل الصلاة إذا بلغ المبلغ من غير
حاجة .

ومن يستدل يجب أن يستدل بأصل متفق عليه ، لا بأمر يُنازع
فيه ، وأول من يُنازعه فيه خصمه !
إذ من يستدل على بدعة ببدعة ، كمن يضرب ميثاً بميِّت !
ومثل ذلك لمسألة كتابة نوع السورة (مكية أو مدنية) هذا من
صنيع النُّسخ المتأخرين ، ولذلك لا يوجد في المخطوطات
القديمة للقرآن ، ولا في النُّسخ التي قام على طباعتها علماء .
وذلك لأمر :

الأول : أن هذا ليس من الأمور المتفق عليها ، بل مختلف فيها .
الثاني : لم يفعله الصحابة ، وليس في أفعال غير الصحابة حجة
ممن أتى بعدهم .

الثالث : أن هذا لو ثبت لم يكن من البدع بل من المصالح
المرسلة

والفرق بين البدع والمصالح المرسلة أن البدع يُقصد بها
التقرب إلى الله ، والمصالح المرسلة ما كان من حاجة العباد مما
سُكت عنه .

فمثلاً : تحزيب القرآن وتجزئته ليس من البدع ، لأن من فعل
هذا لم يقصد به التقرب إلى الله ، وإنما هي أمور لمصالح العباد
دَعَتْ إليها الحاجة .

فالذي يقرأ القرآن لا يقرأ كتاباً (الجزء الأول - الحزب الأول)
- مثلاً - بقصد التعبد .

بخلاف الذي يذكر الله بطريقة معينة كالرقص والتمايل هو
يقصد التقرب بذلك

والذي يُحيي الموالد يقصد بها التقرب
وهذا ضابط مهم في معرفة البدعة والتمييز بين البدع
والمخترعات ، وبين البدع والمصالح المرسلة
وهو أن البدعة ما أحدث في الدين بقصد القربة ، أو لغرض
زيادة الطاعة .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل التدخين بشكل عام محرّم أم مكروه ؟ أتمنى أن يكون الرد مع التوضيح

الجواب :

لا يشك عاقل مُنصف في تحريم التدخين .
بل إن المنصفين من المدخّنين يشهدون بذلك قبل غيرهم
ويعرف العقلاء منهم ضرر هذا السم الزعاف ، لما يُعانونه من
أمراض .

والعجيب أن البهائم لا تأكل أوراق أشجار التبغ الذي تُصنع منه
السجائر !

ولا شك أن التدخين خبيث من جميع النواحي

خبيث الرائحة

خبيث الطعم

خبيث الكسب

وقد قال الله تعالى في صفة نبيّه صلى الله عليه وسلم :

(وَيُجَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)

والتدخين ضارٌّ فهو مُحَرَّم لقوله عليه الصلاة والسلام : لا ضرر

ولا ضرار . رواه ابن ماجه

ثم إن التدخين فيه إضاعة للمال ، والعبد سوف يُسأل عن ماله :

من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفقه ؟

وقد نُهينا عن إضاعة المال

فقد قدرت إحصائيات رسمية في المملكة العربية السعودية

خسائر مستشفى الملك فيصل التخصصي أن علاج الحالات

المرضية بين المدخّنين بلغت 10 مليارات دولار ، تم إنفاقها خلال

25 سنة مضت ، وهو ما دفع المستشفى إلى الاستمرار في

مقاضاة شركات التبغ . اهـ .

ومن الخسائر التي يُسببها التدخين الحرائق التي تنشب من أثر

رمي عقب سيجارة

ومن أراد سماع قصص ومآسي بهذا الخصوص فليسمع إلى

شريط : عائلة وحريق ، وهو على هذا الرابط :

<http://www.islamcvoice.com/vb/printthread.php?threadid=1543>

ثم إن التدخين لا يُسمن ولا يُغني من جوع

كما أن فيه هلاكاً للصحة
فهو يُسبب العديد من الأمراض الخطيرة الفتاكة
كسرطان الرئة ، وسرطان البلعوم ، وسرطان الفم
وأضرار التدخين بلغت الجنين في رحم أمه !
فأثبت الأطباء تأثير الجنين بالتدخين ، سواء كان من قبل أمه أو
من قبل أبيه

وهناك أيضا التدخين السلبي ، وهو مضر ، وهو أن يُدخن شخص
وإلى جواره آخر لا يتدخن ، فيؤثر عليه .

وللمزيد من الحقائق حول هذا السم الرّعاف ، يُنظر موقع
الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين

<http://www.sas-s.org/ar/index.php>

فلا يشك عاقل في تحريم ما جمع الأضرار البدنية والمالية .

وهنا :

<http://www.sas-s.org/info/index.php>

بعض الفتاوى المتعلقة بالتدخين وتحريمه ومنعه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
هل يجوز الصلاة بدون تغطية الرأس من قبل المرأة
وجزاك الله الف خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا تصح صلاة المرأة البالغة إلا بخمار يُغطي رأسها ، لقوله عليه
الصلاة والسلام : لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار . رواه الإمام
أحمد وأبو داود وابن ماجه .
فلا تصح صلاة الفتاة البالغة إلا بخمار ، وهو غطاء الرأس هنا .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

**أريد أن أطلب العلم الشرعي, علما أني لا أستطيع الذهاب إلى
كلية أو جامعة
كيف أطلب العلم الشرعي في البيت.. وما هي الكتب التي
يقترحها عليّ أهل العلم**

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**طلب العلم في البيت يكون عن طريق الأشرطة الصوتية أو
الأشرطة الحاسوبية وعن طريق الكُتب
وما يُشكل عليك تسألين عنه أهل العلم
وهناك مواقع تُعينك على طلب العلم
كموقع شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
<http://www.ibnothaimen.com/index.shtml>**

**وموقع الشيخ ابن باز رحمه الله
[/http://www.binbaz.org.sa](http://www.binbaz.org.sa)**

**ودروس شبكة مشكاة العلمية
<http://www.almeshkat.net/droos/index.php>**

**وموقع البث الإسلامي
[/http://www.liveislam.net](http://www.liveislam.net)**

**وموقع الصوت الإسلامي
<http://www.islamcvoice.com/mas/index.php>**

**وغيرها من المواقع التي تجددين فيها المواد الصوتية الغنية
بالدروس العلمية والدورات الشرعية**

وسبق الكلام في الأهم والأولى بالبدء في طلب العلم هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/images/banners/3LM.doc>

وأسأل الله لنا ولك العون والتوفيق

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لو سمحت حضرة الشيخ الكريم اردت ان اسأل بالنسبة لختم
القرآن في رمضان هل يجوز اذا بدأت بالقراءة من اول سورة
وتوقفت عند سورة معينة في الوسط هل يمكن ان اقرأ من نهاية
المصحف الى السورة التي وصلت اليها هل اعتبر نفسي ختمت
القرآن كاملا ام انه خطأ ؟

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز ترك الترتيب في قراءة السور

والأفضل قراءته مرتبا

ومن قرأ القرآن من أوله إلى آخره أو من آخر سورة إلى أول
سورة فإنه يصح أن يُقال عنه : إنه ختم القرآن

قال الإمام النووي رحمه الله : ولو خالف الترتيب فقرأ سورة ثم
قرأ التي قبلها أو خالف المولاة فقرأ قبلها ما لا يليها جاز ، وكان
تاركاً للأفضل ، وأما قراءة السورة من آخرها إلى أولها فمتفقٌ
على منعه وذمّه ؛ فإنه يُذهب بعض أنواع الإعجاز، ويزيل حكمة
الترتيب . اهـ .

والله أعلم

=====

شيخنا الفاضل

عندما كنت اذهب للعمره كنت اضع النقاب واضع على النقاب
غطاء آخر لأنني لا أرى لو وضعت النقاب ووضعت الغطاء الثقيل
على وجهي فلا ارتاح من ذلك
فكنت اعمل ذلك اي اضع النقاب وأضع فوق النقاب غطاء اخر
احيانا يكون النقاب اللي استخدمه من نفس الغطاء يعني مخيط
فيه يمكنني رفع الغطاء ويصبح نقاب ويمكنني وضع الغطاء
ويصبح مكان النقاب وعليه طرحه
انا اسفه ولكن احب ان تكون الصورة واضحة
فما حكم ذلك العمل ولو كان حرام ماهو علي الواجب من الفديه

لاني بصراحة لااذكر كم مره فعلتها وهل تلزم فديه واحده والا ماهو المخرج من ذلك

الجواب :

لا يجوز للمحرمة أن تلبس النقاب ، وهو ما نُقب فيه موضع العين ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين . رواه البخاري .

ويجب عليها أن تُغطي وجهها إذا كانت بحضرة رجال أجنب ، فقد جاء ذلك عن نساء الصحابة ونساء التابعين .

قالت عائشة رضي الله عنها : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها ، فإذا جاوزونا كشفناه . وهذا عام في أمهات المؤمنين وغيرهن .

ومن ادّعى خصوصية أمهات المؤمنين بهذا الأمر فقد غلط . وذلك لأن عائشة رضي الله عنها أفتت نساء المؤمنين بذلك .

فقد روى إسماعيل بن أبي خالد عن أمه قالت : كنا ندخل على أم المؤمنين يوم التروية فقلت لها : يا أم المؤمنين هنا امرأة تأتي أن تغطي وجهها . فرفعت عائشة خمارها من صدرها فغطت به وجهها . رواه ابن أبي خيثمة .

وكان عليه العمل عند غير أمهات المؤمنين .

كما روت ذلك فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر وهي جدتها .

روى الإمام مالك عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت : كُنَّا نُخَمِّر وجوهنا ونحن محرمات ، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق .

وإذا كنت فعلت ذلك جهلا بالحكم فلا شيء عليك ، لقوله تعالى : (لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)

أما إذا كنت تعلمين أن لبس النقاب من محظورات الإحرام ثم فعلت ذلك فعليك فدية ، وهي التي يُسميها العلماء (فدية أذى) ، وهي :

إطعام ستة مساكين

أو صيام ثلاثة أيام

أو ذبح شاة توزع على فقراء الحرم .

فتقرين كم مرة فعلت ذلك ، ثم تُطعمين عن كل مرة ستة مساكين ، أو تصومين عن كل مرة ثلاثة أيام ، أو تذبحين شاة أيضا عن كل مرة .

فأنت مُخَيَّرة في هذه الكفارات .

إمراة جاءتھا الدورة فی بداية العشر الاوخر فیکیف تعبد الله على بصيرة تحت هذا الظرف..؟

الجواب :

وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته

يُمكنها أن تجتهد في هذه العشر ، غير أنها لا تُصلي ولا تصوم
حتى تطهر

ومن ذلك :

أن تقرأ القرآن ، فلا تُمنع الحائض من قراءته على الصحيح من
أقوال أهل العلم .

أن تُكثر من الدعاء ، فلا يُشترط أن تكون على طهارة لتدعو ، وإن
كان الأكمل أن تكون على طهارة

فتدعو الله بما شاءت من خيري الدنيا والآخرة ..

تدعو الله في آخر ساعة من يوم الجمعة .

تدعو الله في جوف الليل .

تدعو الله وقت إفطار الصائمين

تُكثر من الدعاء في هذه العشر

تُكثر من ذكر الله عز وجل

تتصدق بما تستطيع ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ،

وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول

الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة . كما

في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

ولا تحقرنَّ المسلمة شيئاً أن تتصدق به ولو كان قليلاً .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المسلمين لا

تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة . رواه البخاري ومسلم .

ومن الأمور التي يُغفل عنها في هذا الشهر تنقية النفوس ،

وتصفية القلوب ، وإصلاح ذات البين ، فهذه ربما تكون من

العبادات التي يغفل عنها كثير من الناس .

فتنقية القلب من الغل والغش والدغل والبغضاء والكراهية ،

والحسد والحقد ، كل ذلك مطلوب شرعاً .

ولذا جاء في الحديث : الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان

فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . رواه الإمام أحمد

وفي الحديث الآخر : تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس

فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه

شحناء ، فيُقال : أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا ، رواه مسلم .
وفي رواية له : تُعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين ، فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال : ارْكُوا هذين حتى يصطلحا ، ارْكُوا هذين حتى يصطلحا .
قال الإمام النووي : " اركوا هذين حتى يصطلحا " هو بالراء الساكنة وضم الكاف والهمزة في أوله همزة وصل ، أي أخروا ، يُقال : ركاه يركوه ركوا إذا أخره .

وإصلاح ذات البين من الأعمال التي قلَّ العمل بها .

كذلك صلة الأرحام وزيارة الأقارب
والإحسان إلى الجيران

كل هذه من الأعمال الصالحة التي يُتقَرَّبُ بها إلى الله في هذه العشر وفي غيرها
إلا أنه ارتبط بأذهان بعض الناس اختصاص هذه العشر بأعمال دون أعمال .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في صلاة التراويح سهى الامام وبدل من ان يصلي ركعتين صلى
ثلاث ثم سلم وسجد سجود السهو
ثم قام وصلى واحدة لاعتقاده انها تصبح ركعتان مع الركعة
الزائدة في الركعتين الاوليتين
ما حكم فعله؟
وما ذا يجب علينا نحن المأمومين اذا سهى الامام؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أصاب حينما سجد للسهو ، لأنه ثبت في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام : لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم . روى الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث ثوبان رضي الله عنه .

وأخطأ في إتيانه بركعة مُنفردة ظانّاً أنها تجبُّ ما تقدّم ،
فالسهو خطأ ولا يُبنى عليه .

وإذا سها الإمام فواجب المأمومين تنبيهه بقول : سبحان الله ،
وأما النساء فيُصَفَّقن ، لقوله عليه الصلاة والسلام : التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء . رواه البخاري ومسلم .

وإذا أخطأ المأموم فلا يُتَابَع على الخطأ
فإذا قام الإمام - مثلاً - لركعة خامسة في الصلاة الرباعية فلا
يُتَابَع على الخطأ .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله
حضرة الشيخ هل صلاة الجماعة صلاة المغرب بالنسبة لنساء
تكون جهرا ام علنية وخاصتا ادا كانوا وحدهم ليس معهم في الدار
رجال هل الامام يصلي بهم جهرا ام علني

الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : إنما النساء شقائق
الرجال . رواه الإمام أحمد وغيره .
فإذا تيسّر للنساء إقامة صلاة الجماعة أو التراويح ، فإذا كانت
الصلاة جهرية فإن المرأة تجهر بالقراءة ، إلا أن تكون بحضرة
رجال أجنب يُخشى من افتتانهم بصوتها ، ولذلك شُرِع التصفيق
للنساء في حال سهو الإمام لهذا الغرض .
وإمامة النساء تتوسّط صف النساء .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد:

أحدى الأخوات لديها غرف في منزلها تحتوي على تحف صغيرة
على شكل تماثيل...وقد تكون هذه التماثيل غير ظاهرة في
الغرفة وإنما تكون في خزانة في وسط الغرفة...سؤالها:
ماحكم الصلاة في هذه الغرفة؟

**وماحكم تلاوة القرآن والذكر الدعاء فيها؟
أفتونا جزاكم الله خيراً" وأحسن اليكم...**

**الجواب :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الصلاة صحيحة ، وكذلك قراءة القرآن جائزة في مثل هذه
الغُرف
والاحتفاظ بتمثيل ذوات الأرواح لا يجوز ، ومن احتفظ بها فإنه
أثم ، كما أنه يتسبب في عدم دخول الملائكة لبيته ، ولذلك قال
عليه الصلاة والسلام : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة .
رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية عند البخاري : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا
صورة تماثيل .
قال الإمام النووي : وأما هؤلاء الملائكة الذين لا يدخلون بيتاً
فيه كلب أو صورة ، فهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك
والاستغفار . اهـ .
فهل استغنى الناس عن رحمة أرحم الراحمين ، وعن البركة
وكثرة الخير ، وعن استغفار من لم يعص الله طرفة عين ؟؟؟
نسأل الله الهداية والتوفيق للجميع .
والله تعالى أعلم .**

=====

**قال صلى الله عليه وسلم : لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته . ثم
يخرج فلا يفرق اثنين ، ثم يصلي ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم
الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
فهل هذا الحديث صحيح ؟؟**

الجواب :

**هذا الحديث بهذا اللفظ رواه البخاري من حديث سلمان رضي
الله عنه
فالحديث صحيح .**

**وهناك حديث آخر صحيح في فضل التبكير والمشى إلى الجمعة
ولفظه :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غسل يوم الجمعة
واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام**

فاستمع ولم يَلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها
وقيامها . رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما حكم التجمع لقراءة القرآن مع الحرص على ختمه في شهر
رمضان؟**

الجواب :

الاجتماع لقراءة القرآن مشروع ، وقد قال عليه الصلاة
والسلام : وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ،
وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .
وهذا يشمل الاجتماع لقراءة القرآن ولتدارسه ، ويدخل في
ذلك الاجتماع لطلب العلم الشرعي .
ولا يُفهم من الحديث جواز التلاوة الجماعية التي لا يُفهم منها
شيء ، ولا التي يكون فيها رفع بعض القراء أصواتهم على بعض ،
فقد حَرَج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على أصحابه وهم
يرفعون أصواتهم بالقرآن فقال : ألا إن كلكم يناجي ربه ، فلا
يؤذي بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة .
رواه الإمام مالك في الموطأ والحاكم وقال : صحيح على شرط
الشيخين ، ورواه غيرهما ، وهو حديث صحيح .
فالاتحاد لقراءة القرآن مشروع بشرط أن لا تكون القراءة
جماعية ، لأن القراءة الجماعية (أي من الجميع) لا يُستفاد منها
ولا يُمكن معها تدبر القرآن .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماذا بالنسبة لاعتكاف المرأة ، أين يفضل لها أن تعتكف ،
وإذا اعتكفت في منزلها وأثناء اعتكافها درست ، فهل تعتبر
الدراسة هنا عبادة؟؟
جزاك الله خيراً شيخنا الفاضل .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الاعتكاف سنة ، وأفضله ما كان في رمضان وأفضل ذلك أن يكون في العشر الأواخر ولا يصح إلا في مسجد ، ونص بعض العلماء على أنه لا يصح إلا في المساجد الثلاثة لقوله عليه الصلاة والسلام : لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة . رواه البيهقي وصححه الألباني . ولا شك أن الاعتكاف في المساجد الثلاثة أفضل من غيرها ، ويُحمل الحديث على الأكمل والأفضل . وينبغي أن يكون الاعتكاف في مسجد جمعة إذا كان يتخلل اعتكاف المعتكف صلاة جمعة ويجوز للمرأة أن تعتكف في المسجد بشرط إذن الولي وأمن الفتنة . وقد استأذنت أمهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم للاعتكاف ، فأذن لهن ابتداء . ولا يصح الاعتكاف في البيت . والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
ابنتي تبلغ من العمر 12 سنة وتعاني من فقر الدم فهل علي
اثم اذا امرتها ان تفطر لخوفي عليها اذ ان حالتها تسوء مع
الصيام
جزاك الله خيرا

الجواب :

إذا كانت لم تبلغ فلا حرج ، أما إذا كانت بالغة والصوم لا يشق عليها ولا يضر بها فلا يجوز أن تؤمر بالفطر ، أما إذا كان الصيام يشق عليها أو يضر بها فتؤمر بالإفطار ، فإن كان يُرجى شفاؤها فتنتظر حتى إذا عوفيت قَصَتْ ، أما إذا كان لا يرجى شفاؤها فإن وليها يُطعم عنها عن كل يوم مسكينا . والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إحدى قريباتي تعاني من نزف في لثتها وأثناء الصيام كانت تنتبه فجأة أن هناك آثار دم ظاهرة على أسنانها ..
فهل عليها شيء إن كانت قد ابتلعت شيء من الدم مع العلم أنها لم تشعر بوجوده ؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ليس عليها شيء ، وخروج الدم من اللثة أو من الفم لا يُفطر .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله

ادا قدم مجموعة نساء زيارة لبيت اخت وارديو ان يصلو صلاة الجماعة هل من المفروض ان صاحب البيت اقصد المرأة صاحبة البيت ان تصلي بهم وتكون الامام ام الشخص الاكبر سنا هو يكون الامام فكيف يختار الامام

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بالنسبة للصلاة في البيت يُقَدَّم صاحب البيت ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تؤمن الرجل في أهله ، ولا في سلطانه ، ولا تجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك ، أو بإذنه . رواه مسلم .

فإذا أذنت صاحبة البيت لغيرها بالصلاة ، فتُقدِّم الأقرأ لكتاب الله ، لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة . رواه مسلم .
فالأقرأ والأحفظ تُقدِّم في إمامة النساء .
والله تعالى أعلم .

=====

: السلام عليكم

< : أرجو أن لا تهمل الرسالة و تساعدني للتخلص من هذا الوسواس الذي دمر حياتي

< أرجو أن تجيبني إجابات واضحة و تختار لي الأيسر مادام متاحا و لا تقول لي
< . احتياطا أو الأحوط لأن هذا ما جعلني موسوسة جدا و

دمرني

< أولا: نحن نستخدم الحمام الافرنجي أعزكم الله و أثناء قضاء الحاجة قد يطرطش
< عليك من الماء الذي في قاع المرحاض فهل هذا يكفيه أثناء الاستنجاء أن أمرر

- < بيدي المبلولة على المنطقة التي غلب ظني أن الرذاذ أصابها؟ و أثناء الاستنجاء
- < نحن نستخدم الرشاش و قد يرتد بعض الماء من القاع حيث النجاسة لا تزال
- < موجودة (لأنني لا أسحب السيفون إلا بعد أن أقوم) و تتناثر على الجسم فهل
- < يكفي مسحها بيدي المبلولة أثناء الاستنجاء؟
- < و عندما أبدأ الاستنجاء أنا أستخدم الرشاش في يدي اليمنى و أستخدم يدي اليسرى
- < لإزالة النجاسة فهل في نهاية الاستنجاء عندما لا يكون على يدي اليسرى سوى
- < الماء المتبقي من الاستنجاء هل يكون هذا الماء نجسا ؟
- < : ثانيا
- < أنا أغسل الغسيل في الغسالة ذات الحوضين و عندي أطفال و أنا أضع كل الملابس
- < النجسة و الطاهرة معا لأنه (يصعب علي جدا فصلهما و لا أريد غسل أي شيء لوحده
- < لأنني سأدخل في مشكلة الماء المتناثر أثناء الغسل حيث يتطاير و ينجس أشياء
- < دقيقة 15 أخرى) في الغسالة و أضع مسحوق الغسيل و أجعل الغسالة تدور مثلا لمدة
- < ثم أفرغ الماء من الغسالة و لا أعصر الغسيل فقط أفرغ الماء القذر ثم أملاء
- < دقائق مثلا ثم أفرغ الماء و 3 الغسالة بالماء التنظيف و أجعلها تدور لمدة
- < من دون عصر الغسيل ثم أعيد ملء الغسالة مرة أخرى بالماء التنظيف و أجعلها
- < دقائق مثلا ثم أفرغ الماء و أعصر الغسيل بالنشافة فهل هذا كافي لجعل 3 تدور
- < الملابس طاهرة

الجواب :

- و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- ما يتطاير من كرسي الحمام الإفرنجي يكفي مسحه باليد المبللة بالماء ، إلا أن يكون هناك نجاسة ظاهرة فيجب غسل المحل بالماء .
- وإذا استنجي بيده اليسرى فإنه يكتفي بغسل يده بالماء لإزالة النجاسة ، إلا أنه إذا تهيأ منظف كالصابون فإنه يُستحب استعماله لإزالة الرائحة الكريهة .

وما ذكرته من الغسيل يتطهّر بالغسلة الثانية التي استبدلت
بها الماء ، وطالما أنك تغسلين الغسيل ثلاث مرات فهو كافٍ
لتطهير الملابس .
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ و بارك الله فيكم
هل للمرأة أن تؤم النساء في صلاة القيام و ان يجتمعن في
منزل احداهن بنية الصلاة و اخذ الأجر على ذلك ،
و ما معنى كلمة التراويح و هل هي من السنة أم هي كلمة
محدثة؟

بارك الله فيكم و تقبل الله منكم سائر الأعمال
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

للمرأة أن تؤمّ النساء في رمضان وغيره ، في الفريضة والنافلة ،
ولها أن تقرأ في المصحف ، ولها أن تجهر بصوتها إذا كانت في
وسط النساء .

وتقف إمامة النساء في وسطهن ولا تتقدّم عليهن .
فقد روى عبد الرزاق عن الثوري عن ميسرة بن حبيب النهدي عن
ريطة الحنفية أن عائشة أمّتهن وقامتُ بينهن في صلاة مكتوبة .
وروى أيضا عن بن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أن عائشة
كانت تؤم النساء في التطوع تقوم معهن في الصف .
وروى ابن حزم في المحلى من طريق تميمه بنت سلمة عن
عائشة أم المؤمنين أنها أمّت النساء في صلاة المغرب ، فقامت
وسطهن ، وجهرت بالقراءة .
والصحيح أن صوت المرأة ليس بعورة .

والتراويح سنة

وسبق التفصيل فيها هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?
s=&postid=196196#post196196](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=196196#post196196)

كما أن لفظ التراويح مأخوذ من مراوَحَ الأقدام ، أو من
الارتياح بعد كل أربع ركعات ، لأنهم كانوا يُطيلون القيام .
والله تعالى أعلم .

=====